[389] وعند ابن سعد: فهو شهر ربيع الاول على رأس تسعة واربعين شهرا من مهاجرة (1). هذه الغزوة: قال البعض اراد رسول الله (ص) ان يدنوا الى ادنا الشام وقيل له: إنها طرف من افواه الشام فلو دنوت لها كان ذلك مما يفرغ قيصر الخ (2). وقال بعض آخر: انهم كانوا يعترضون المسافرين الى المدينة وتجارهم (3). غير أن جمعا آخر المؤرخين يقولون: انه صلى الله عليه وآله وسلم سمع ان جمعا من قضاعة وغسان تجمعوا بكثرة في دومة الجندل وكان بها سوق عظيم وتجار بلغ رسول الله (ص): أنهم يظلمون من مر بهم وأنهم يريدون أن يدنوا من المدينة. فاستخلف (ص) على المدين د سفاه بن عرفطة بسم الله الرحمن الرحيم الغفاري - وعند المسعودي: استخلف ابن أم مكتوم - وخرج لخمس ليال بقين من شهر ربيع الاول في الف من اصحابه. _____